

الإحصاء الفلسطيني يشارك في أعمال مؤتمر الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية في دورته السادسة عشر في باريس

باريس - 2018/09/19 - صرحت معالي السيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني، إلى حجم التحديات التي تواجه الإحصاءات الرسمية والتي تتطلب روح الابتكار لوضع الحلول التي تتلائم مع متطلبات تحديث وتطوير الإحصاءات الرسمية. وجاء ذلك خلال انعقاد مؤتمر الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية (IAOS)، بالشراكة مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في دورته السادسة عشر تحت عنوان "إحصاءات أفضل من أجل حياة أفضل"، خلال الفترة 18-21/09/2018 في العاصمة الفرنسية "باريس"، بمشاركة العديد من المشاركين رفيعي المستوى من رؤساء الأجهزة الإحصائية ورؤساء مؤسسات دولية ذات علاقة بالإحصاءات، بالإضافة إلى الباحثين والمخططين وصناع السياسات وراسمي الخطط وبرامج التنمية ووسائل الاعلام بمختلف أنواعها المسموعة والمرئية والمقروءة.

ويهدف المؤتمر إلى مناقشة ومتابعة القضايا الملحة ومعالجة التحديات فيما يتعلق بإنتاج ونشر الإحصاءات الرسمية، وسيكون هذا المؤتمر بمثابة محركاً مهماً لتطوير الإحصاءات الرسمية، حيث تناول المؤتمر القضايا المتعلقة بمؤشرات التنمية المستدامة، الدور المستقبلي للإحصاءات الرسمية، التواصل ومحو الأمية الإحصائية، والتكنولوجيا الرقمية والعولمة.

ونوه رئيس الإحصاء الفلسطيني، أن الإحصاء الفلسطيني شارك بالاجتماع الجانبي المغلق لرؤساء الأجهزة الإحصائية الذي تم عقده يوم 2018/09/18 قبل انطلاق فعاليات المؤتمر الرئيسيّ بيوم واحد، حيث تناول موضوع "الاستقلال المهني للمؤسسات الإحصائية الوطنية: التهديدات والاستجابات" مناقشا بذلك التحديات التي تواجه استقلال الإحصاءات الرسمية من خلال تحليل الحالات الملموسة ودور الحكومة والمجتمع الإحصائي.

وأوضحت السيدة عوض، ان الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية IAOS، تعتبر منظمة دولية غير حكومية تعنى بالإحصاءات الرسمية، تم تأسيسها في العام 1985، وهي تابعة للمعهد الدولي للإحصاء (ISI)، حيث يتم إدارتها من قبل لجنة تنفيذية منتخبة لمدة سنتين، وتعتبر كمنظومة دولية وجسم دولي أعضاءها من الأجهزة الإحصائية في دول العالم، وتضم العديد من المتخصصين في مجال الإحصاءات الرسمية، وكذلك العديد من منتجي ومستخدمي الإحصاءات الرسمية في مختلف أنحاء العالم، وتهدف الرابطة إلى تعزيز التفاهم والتقدم للإحصاءات الرسمية والموضوعات ذات الصلة، وتعزيز تطوير الخدمات الإحصائية الرسمية بفعالية وكفاءة من خلال الاتصالات الدولية بين الأفراد والمنظمات، بما في ذلك المستخدمين للإحصاءات الرسمية، فضلا عن معاهد البحوث، وتوسعي الرابطة إلى تطوير الأنظمة الإحصائية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وتعد مؤتمرها لمناقشة أبرز الاحتياجات

والتطورات على صعيد الأنظمة الإحصائية كل سنتين بصفة دورية، مشيرة أنه تم انتخاب رئيس الإحصاء الفلسطيني لرئاسة الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية خلال الأعوام 2015-2017.

كذلك، لقد ترأس الإحصاء الفلسطيني في اليوم الثاني من فعاليات المؤتمر، جلسة حول الأمية الإحصائية حيث تم مناقشة الأدوات والطرق والحلول للتقليل من هذه الظاهرة.

وتم استعراض تجارب الدول حيث استعرض الإحصاء الأوروبي (بيروستات) تجربتهم من خلال التنظيم لمسابقة إحصائية استهدفت طلبة المدارس ومشروع بيروستات بعنوان (الإحصاء للمبتدئين) إضافة إلى ذلك، استعرض الإحصاء الفلسطيني تجاربه في تعزيز الإحصاء بين فئات المجتمع من خلال تنظيمه لمسابقة إحصائية مدرسية وتطوير موقع الكتروني خاص بطلاب المدارس والتوجه لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر البيانات الإحصائية وتنظيم مسرحية تطرقت إلى إبراز قضايا العنف والتمييز الذي تتعرض له النساء كما تطرقت مبادرة إصلاح التعليم من تركيا إلى تطوير أدوات نشر تعليمية لتعزيز استخدام الإحصاءات.

هذا ومن المقرر أن تعقد السيدة عوض، العديد من الاجتماعات الجانبية مع العديد من رؤساء الأجهزة الإحصائية العربية والدولية، وممثلين عن المؤسسات الأكاديمية والبحثية والمؤسسات الدولية، بهدف تطوير النظام الإحصائي، إضافة إلى سجل الأعمال الإحصائي، والبرنامج الأوروبي، ومشروع التوأمة للإحصاء الفلسطيني في المرحلة القادمة.